



P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: jfa.tu.edu.iq/index.php/jfa



M.M. Ikhlas Qamar Rashid

E-Mail: gmail.com@akrashid1974

Media and the collapse of cognitive boundaries in digital environments and its impact on the concepts of documentation and credibility

Keywords:

Media – Cognitive Frontiers – Digital Environments – Documentation and Credibility

Article history:

Received 23/11/2025

Received in revised form 22/12/2025

Accepted 22/12/2025

Available online 9/6/2026

E-mail Jaa@tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ABSTRACT

The research aims to highlight the impact of media on the collapse of cognitive boundaries, and to understand how digital environments have changed the concepts of documentation and credibility. In the research, we adopted the field survey method, and we relied on the use of the questionnaire tool to collect data in the scientific research. The questionnaire was distributed to a random sample of the public, which consisted of 387 individuals. The research yielded several key findings, most notably a statistically significant positive correlation ($p < 0.01$) between the interactive nature of social media platforms and the increasing difficulty in distinguishing between real news and personal opinions, and a statistically significant effect of the interactive nature of social media platforms on the increasing difficulty in distinguishing between real news and personal opinions. At 0.01, there is a statistically significant effect of the interactive nature of social media platforms on the increasing difficulty of distinguishing between real news and personal opinions. It was found that for every 1% increase in the level of interactivity of social media platforms, this led to an increase in the level of difficulty of distinguishing between real news and personal opinions by 0.673%. Therefore, we recommend the need to work on increasing media literacy levels among individuals through reliable digital media.

الإعلام وانهار الحدود المعرفية في البيئات الرقمية وتأثيره على مفاهيم التوثيق والمصادقية
م.م. اخلاص قمر رشيد /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة الادارية والمالية.

المستخلص:

هدف البحث لتسليط الضوء حول أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية، ومعرفة كيف غيّرت البيئات الرقمية مفاهيم التوثيق والمصادقية، واعتمدنا في البحث على منهج المسح الميداني، استخدمنا أداة الاستبيان في جمع البيانات في البحث العلمي، ووزع الاستبيان على عينة عشوائية من الجمهور بلغ عدد مفرداتها 387 مفردة، وتوصل البحث للعديد من النتائج أبرزها وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي وتزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية عند 0.01 ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي على تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية وتبين أن كلما ازداد مستوى الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي بمقدار 1 % أدى ذلك لتزايد مستوى صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية بمقدار 0.673%، ولذلك نوصي بضرورة العمل على زيادة مستويات المعرفة الإعلامية لدى الأفراد من خلال الاعلام الرقمي الموثوق.

الكلمات المفتاحية: الإعلام – الحدود المعرفية – البيئات الرقمية – التوثيق والمصادقية.

المقدمة

أحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً جذرياً في مجال الإعلام، حيث بدء يستخدم على نطاق واسع، لم يعد الإعلام مجرد وسيلة لنقل الخبر، بل أصبح فاعلاً مركزياً في تشكيل المعرفة وتوجيه الرأي العام، حيث تقوم وسائل الإعلام بطرح مختلف القضايا وتنتقي إحداها للتركيز عليها، في ظل ظهور الثورة الرقمية ونموها أدت إلى تفكيك الحدود التقليدية بين المنتج الإعلامي والمتلقي، وبين الخبر الموثق والمعلومة المتداولة، مما أفرز واقعاً معرفياً جديداً تتداخل فيه الحقيقة مع الرأي، والمصادقية مع الشعبية. لقد غيرت البيئات الرقمية، وعلى رأسها وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات المفتوحة، من طبيعة التوثيق الإعلامي، فلم يعد المصدر الرسمي هو المرجع الوحيد، بل باتت "اللحظة" و"الانتشار" معيارين جديدين لتقييم المعلومة. هذا التحول أثار اهتماماً واسعاً حول مصادقية وسائل الإعلام، ومن يملك الحق في رواية الحدث، وما طبيعة المعايير التي تحدد صحة المعلومة في فضاء مفتوح يعجّ بالمحتوى، فلذلك نسعى للتعرف على مدى مساهمة الإعلام الرقمي في انهيار الحدود المعرفية التقليدية، وتحليل أثر ذلك على مفاهيم التوثيق والمصادقية في الخطاب الإعلامي المعاصر.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

أصبحت وسائل الإعلام اليوم في المجتمعات الحديثة مصدراً رئيسياً للمعلومات، ولا سيما في ظل الثورة الرقمية التي شهدتها العالم مع بدايات الألفية الثالثة، إذ أحدثت هذه الثورة تحولاً جذرياً في كيفية إنتاج المعرفة، ونشرها، واستهلاكها، وبالتالي تغيير مفهومي التوثيق والمصادقية بشكل جوهري. في السابق كان التوثيق يرتكز على مؤسسات إعلامية مرموقة وخبراء متخصصين، بينما اليوم يعتمد على مصادر متعددة ومتنوعة، قد تكون مجهولة أو غير موثوقة. وفي هذا السياق، وعلى الرغم من ما أتاحتها الثورة الرقمية من فرص غير مسبقة للوصول إلى المعلومات، قد أدت إلى انهيار الحدود التقليدية التي كانت تحكم مفاهيم التوثيق والمصادقية في المجال الإعلامي، فلذلك تمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى تحليل أثر البيئات الرقمية في إعادة تشكيل مفهومي التوثيق والمصادقية، والكشف عن مظاهر انهيار الحدود المعرفية في الإعلام المعاصر، ودراسة انعكاس ذلك على الممارسة الإعلامية وثقة الجمهور بالمحتوى المتداول، ولذلك يسعى البحث للإجابة عن سؤال رئيسي حول أثر الإعلام

على انهيار الحدود المعرفية في البيئات الرقمية وتأثيره على تغيير مفاهيم التوثيق والمصادقية، ومن هنا يسعى البحث للوصول على إجابة للتساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف أثرت البيئات الرقمية في إعادة تشكيل مفهوم التوثيق الإعلامي؟
2. ما هي العوامل التي ساهمت في انهيار الحدود المعرفية بين الخبر والرأي؟
3. ما هي تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي؟
4. كيف يمكن تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية؟

ثانياً: هدف البحث:

يهدف البحث لتسليط الضوء حول أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية، ومعرفة كيف غيرت البيئات الرقمية مفاهيم التوثيق والمصادقية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يتم التعرف على:

1. أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية.
2. دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم التوثيق والمصادقية.
3. تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي.
4. كيفية تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية.

ثالثاً: فرضيات البحث.

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في استخدام البيئات الرقمية وانهيار الحدود المعرفية، مما أدى إلى تغيير جوهري في مفاهيم التوثيق والمصادقية في الإعلام.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية وتضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي وتزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انهيار الحدود المعرفية وتآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي، خاصة مع انتشار الأخبار الزائفة.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة الوعي الإعلامي لدى الجمهور وتحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية.

رابعاً: أهمية البحث:

في ظل هذا التحول، لم تعد المعرفة الإعلامية تُنتج وتُستهلك وفق قواعد ثابتة، بل أصبحت عرضة للتشويش والتدخل، مما يستدعي إعادة النظر في الأسس التي تقوم عليها، ولذلك تتمثل أهمية البحث في المساهمة في رفع مستوى الوعي الإعلامي لدى الأفراد، من خلال تقديم أدوات ومؤشرات عملية تساعد على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، وبالتالي تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة. بالإضافة لدوره في تسليط الضوء على أزمة المصداقية التي تواجه المؤسسات الإعلامية ومحاولة فهم أسبابها وآثارها على الجمهور.

خامساً: منهج البحث

يعتمد البحث على استخدام منهج المسح الميداني، باعتباره الأنسب لفهم وتحليل التحولات التي طرأت على مفاهيم التوثيق والمصداقية في ظل البيئات الرقمية. ولذلك يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في الجمهور العراقي وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 387 مفردة استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي (معامل الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، النسب والتكرارات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، معادلة الانحدار الخطي البسيط)

سادساً: مصطلحات البحث.

1-الإعلام الرقمي : يشير إلى منظومة الوسائط التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في إنتاج وتوزيع المحتوى، وتشمل الصحافة الإلكترونية، منصات التواصل الاجتماعي، المدونات، يتميز الإعلام الرقمي بالتفاعلية، السرعة، وتعدد مصادر المعلومات، مما يخلق بيئة إعلامية غير مركزية.(عبد العال، 2023، ص 238)

2- الحدود المعرفية: يقصد بها الحواجز أو الفواصل التي كانت تفصل بين المعرفة الموثقة والمعرفة غير الرسمية، وبين الخبر المهني والمحتوى الشعبي، وبين الصحافة التقليدية والمصادر غير المؤسسية. انهيار هذه الحدود يعني تداخل هذه المجالات، وصعوبة التمييز بينها في البيئة الرقمية.

3-انهيار الحدود المعرفية: مصطلح يشير إلى تفكك المعايير التقليدية التي كانت تحكم إنتاج المعرفة الإعلامية، نتيجة لتعدد مصادر المعلومات، وتراجع دور المؤسسات الصحفية في

احتكار التوثيق والمصادقية. ويُعد هذا الانهيار أحد مظاهر التحول البنيوي في الإعلام الحديث.

4- التوثيق الإعلامي: هو عملية جمع وتسجيل المعلومات والأخبار وفق معايير مهنية، تشمل التحقق من المصدر، الدقة، والموضوعية. فعملية التوثيق تهدف في النهاية إلى توصيل المعلومات الموثقة لطلابها للمساعدة في اتخاذ القرار. (اللحام وآخرون، 2015، ص21)

5- المصادقية الإعلامية: تعني مدى ثقة الجمهور في المحتوى الإعلامي، بناءً على دقة المعلومات، حيادية الطرح، وشفافية المصدر. تعكس المصادقية إدراك الفرد بأن ما تقدمه وسائل الإعلام انعكاس حقيقي للواقع.

الدراسات السابقة.

دراسة " سعود ربيع موسي القحطاني، 2024" بعنوان الصحافة المعرفية: تحديث الصحافة وقضايا صناعة المعرفة في وسائل الإعلام، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في تحديث المعرفة في وسائل الإعلام، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وتوصلت أن وسائل الإعلام تواجه العديد من التحديات في صناعة المعرفة، حيث باتت فئة كبيرة من الناس أكثر انتقائية في اختيار الأخبار ومتابعاتها بطريقة عشوائية وغير منتظمة.

ودراسة (Abraham Das, 2020) بعنوان أثر الوسائط الرقمية على تغيير مفاهيم التوثيق والمصادقية، تسعى هذه الورقة البحثية إلى تتبع تأثير الوسائط الرقمية على المجتمع بمختلف أشكاله. ويتتبع مسار البحث تأثير الثورة الرقمية، وسماتها المميزة، وإيجابياتها وسلبياتها على المجتمع. وتوصلت الدراسة أن على الرغم من أن للإعلام الرقمي آثارًا إيجابية وسلبية على المجتمع، إلا أنه ينبغي إدراك أهميته في عالمنا الحالي.

دراسة (Jiyeon Chang, [Junseok Hwang](#), 2020) بعنوان دور وسائل الإعلام في مشاركة المستخدمين: التركيز على نشاط المعرفة في الفضاء الإلكتروني، ركزت الدراسة على الدور الفعال التي تساهم به وسائل الإعلام في مشاركة المستخدمين على المعرفة في الفضاء الإلكتروني. تشير النتائج إلى أن مجموعة المشاركين النشطين هي الأكثر استخدامًا للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لخلق المعرفة في الفضاء الإلكتروني، مما يعني أنهم يفضلون سهولة الوصول على الوسائط المألوفة.

من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومتغيراته تبين وجود اهتمام على مستوى الدراسات السابقة موضوع الإعلام الرقمي من زوايا متعددة، إلا أن أغلب هذه الدراسات لم تتطرق لمعرفة تأثير الإعلام على انهيار الحدود المعرفية، ولذلك يتميز البحث الحالي بتركيزه على مفهوم انهيار الحدود المعرفية في الإعلام، بوصفه ظاهرة مركبة ناتجة عن التفاعل بين الرقمنة، التفاعلية، وتغير أنماط التوثيق والمصادقية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، برز ما يُعرف بالإعلام الرقمي بوصفه تحولاً جذرياً في بنية الوسائط الاتصالية (البار، 2020، ص 21). فقد ساهم هذا التحول في إعادة تشكيل العلاقة بين المنتج الإعلامي والمتلقي، ومع تصاعد استخدام المنصات الرقمية، لم يعد التوثيق الإعلامي حكراً على المؤسسات الصحفية، بل أصبح متاحاً لأي فرد يمتلك وسيلة نشر. تغيرت طبيعة التوثيق الإعلامي من عملية مؤسسية تعتمد على التحقق من المصادر، إلى ممارسة فردية تفتقر إلى المعايير المهنية.

المطلب الأول: الإعلام الرقمي وتحولات التوثيق والمصادقية.

أولاً: مفهوم المصادقية والتوثيق الإعلامي.

المصادقية أحد أركان أخلاقيات الممارسة الإعلامية، فهي تتكون من ثلاث أضلاع هي " مصادقية القائم بالاتصال ومصادقية الوسيلة ومصادقية الرسالة" مما يؤكد على صدق المعلومة المنشورة. (رابع، 2022، ص 46) ولذلك تشير المصادقية الإعلامية للأدلة التي تثبت صدق الخبر أو الموضوع وهذه الأدلة هي المعايير والمؤشرات التي تساهم في تقييم المصادقية، (سيلان، 2022، ص 197) أما التوثيق فهو تداول المعلومات بكل العمليات التي ينطوي عليها نقل المعلومات من المصدر للمستفيد، حيث يتألف التوثيق من خلال عدة مراحل " التزويد والتحليل والتخزين والتغذية العكسية" لتشكل نظام متكامل، فمن خلال التوثيق تكتسب المعلومة أهميتها وقيمتها الحقيقية. (اللحام وآخرون، 2015، ص 23)

ثانياً: دور الإعلام الرقمي في التأثير على المصادقية والموثوقية الإعلامية.

ظهور الإعلام الرقمي نقل الإعلام إلى أفقاً غير مسبوقه واعطي مستخدميه فرصاً كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. (الغامدي، 2012، ص 2) فلذلك أصبح الاعتماد على وسائل الإعلام أمراً حتمياً، فالثورة التكنولوجية ساعدت على تعميق

دور الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه الطواهر المختلفة، من خلال دوره في تغطية الأحداث وتزويد الأفراد بالمعلومات الدقيقة التي ترتبط بالحدث.(عرفات، 2013، ص 199-200)، على الرغم من تفعيل الدور الإعلامي في توفير الخبر أو المعلومة، إلا أنها أثرت بشكل كبير على مصداقية وموثوقية المعلومة، فقد اتاحت المنصات الرقمية لأي فرد إنتاج محتوى يُعامل أحياناً كمصدر موثوق، مما يهدد المعايير التقليدية للتوثيق،

ثالثاً: اثر الإعلام الرقمي على تعدد المصادر وتضارب الروايات.

العصر الرقمي أصبح منصة تجمع بين المصادر التقليدية والصحافة الوطنية، مما أدى إلى تنوع غير مسبوق في تدفق الأخبار، حيث أشار تقرير 2024 pew Research Center إلى أن أكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية يعتمدون على منصات مثل فيسبوك ويوتيوب مصادر إخبارية رئيسية، مما يعكس التعددية، ولكنه يثير تحديات تتعلق بالمصداقية. (عمرو، 2025، ص 1850)، وقد أكدت دراسة (أسعد ، 2013) على أن التطور التكنولوجي منح وسائل الإعلام قوة مضافة للتأثير على الرأي العام وتغيير قناعاته. فلذلك يتبين إن الإعلام الرقمي أحدث تحولاً جذرياً في طبيعة إنتاج وتداول المعلومات، حيث لم تعد المؤسسات الصحفية وحدها تحتكر صناعة الخبر، بل أصبح المجال مفتوحاً أمام الأفراد، المنصات، والمصادر غير الرسمية. هذا التعدد في الجهات المنتجة للمعلومة أدى إلى تضخم المحتوى الإعلامي، وتعدد الروايات حول الحدث الواحد، ولذلك فإن هذا التعدد لا يُعد بالضرورة مؤشراً على تنوع إيجابي، بل قد يؤدي إلى تضارب في السرديات، وتفكك في المعايير المهنية التي كانت تحكم التوثيق الإعلامي التقليدي.

المطلب الثاني: انهيار الحدود المعرفية في البيئة الرقمية.

في ظل التحول نحو الرقمنة أصبح إنتاج وتضخيم السرديات الزائفة نتيجة لتداخل عوامل متعددة، كالخوارزميات الموجهة، والفاعلون السياسيون، والصحافة غير المهنية، مما أدى إلى تأثير مباشر على تشكيل الرأي العام وإضعاف المناعة المعرفية للمجتمع. وفي ظل تقلص المساحات النقدية التي كان يحتلها الإعلام التقليدي، تحولت المنصات الرقمية إلى الفضاء الأوسع لتداول المعلومات، حاملةً معها فرصاً جديدة للتعبير والمشاركة، لكنها في الوقت ذاته تطرح تحديات عميقة تتعلق بالمصداقية، التوثيق، وتماسك الخطاب الإعلامي.(المركز الإقليمي للحقوق والحريات، 2025، ص1).

أولاً: دور الجمهور في إنتاج المعلومة.

أصبح ينظر البعض لهذا العصر اليه على انه عصر ما بعد الحقيقة، حيث لم تعد الحقائق المرجع الأساسي للنقاش العام، فقد أصبح هناك تهمّش واضح لصالح المعتقدات الشخصية، مما أدى إلى انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة. في هذا النوع من الإعلام، تُقدّم الإثارة والعناوين العاطفية على حساب الدقة والمصداقية، خاصة في السياقات السياسية التي تُبنى فيها السرديات على تضخيم المخاوف أو انتقاء المعلومات لخدمة توجهات معينة (المركز الإقليمي للحقوق والحريات، 2025، ص5). ولم تعد عملية إنتاج الأخبار والمعلومات حكرًا على المؤسسات الإعلامية، بل أصبح المواطن شريكًا فاعلاً في صناعة الخبر من خلال التصوير والنقل والتوثيق المباشر للأحداث، مما أدى إلى تداخل المعرفة المهنية مع المعرفة الشعبية وخلق حالة من تضارب المعلومات وعدم الثقة بها (الغامدي، 2012، ص2).

ثانياً: أثر الإعلام الرقمي على تفكك المعايير المهنية في إنتاج المحتوى:

تتأثر الممارسة المهنية بالعديد من العوامل التنظيمية على مستوى المؤسسة الإعلامية والأخلاقية، بخلاف معايير التأهيل العلمي والعملية تجاه الوظيفة الإعلامية، حيث تساعد هذه المعايير المهنية في الوثوق في المعلومة المقدمة، (سالم وعبد الفتاح، 2024، ص 122) فالمعايير المهنية تمثل إحدى مجالات القيم التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فتلك المعايير يتعين على الصحفي الالتزام بها وهي " الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن"، مما يؤدي إلى تقوية المسؤولية الاجتماعي، بالإضافة إلى تفعيل التزام المهني بالحقيقية، ومن ثم احترام القيم الأخلاقية والمهنية الملقاة على عاتقه. (الهويدي، 2022، ص 14) فالتحول الرقمي المتسارع في مجال الإعلام أدى إلى تغيير عميق في طبيعة إنتاج المحتوى الصحفي، حيث لم تعد المعايير المهنية التقليدية، مثل التحقق من المصادر، الموضوعية، والتوازن، هي الحاكمة الوحيدة للعمل الصحفي. فقد ساهم اندماج تقنيات الذكاء الاصطناعي، والخوارزميات الرقمية، ومنصات النشر الذكية في إعادة تشكيل الممارسة الإعلامية. (الحازمي، 2025، ص 961)

ثالثاً: الإعلام و الحدود المعرفية.

التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم في ميدان تكنولوجيا الاتصال والإعلام، قد نتج عنها إحداث تغييرات كبيرة في إنتاج وتلقي المعلومة. فوسائل الإعلام بمختلف أصنافها المرئية

والمسموعة والمقروءة وحتى الإلكترونية عرفت تطورات نوعيّة، وصارت تلعب أدوارا كبيرة وخطيرة في نفس الوقت، فغيرت بشكل جذري سلوك عموم المستعملين إزاء المعلومات. فما كان ينشر في إطار مقيد من وجهات نظر وآراء وتعليقات، صار اليوم متاحا أكثر من ذي قبل، حيث أصبح بوسع جميع مستعملي شبكة الانترنت تبادل هذه المعلومات وتقاسمها. إذ توفّر شبكات التواصل الاجتماعي وطريقة عملها إمكانية الحصول على المعلومة وتداولها في حينها. (الأشعري والصادقي، 2024) فمع تصاعد دور المنصات الرقمية، لم يعد إنتاج المعرفة الإعلامية حكراً على المؤسسات الصحفية، بل أصبح فضاءً مفتوحاً يشارك فيه الأفراد، الخوارزميات، والجهات غير الرسمية، مما أدى إلى تراجع المعايير المهنية، وتضخم المحتوى غير الموثق. وكما يشير وليام جيمس بوتر في كتابه "تأثيرات الإعلام الرقمي"، إن وسائل الإعلام الجماهيرية باتت تؤثر بشكل متراكم في الأفكار والمعتقدات والسلوك، وتعيد تشكيل طريقة تفاعل الناس مع المعلومات. هذا التأثير لا يقتصر على الشكل أو الوسيط، بل يمتد إلى جوهر المعرفة نفسها، حيث أصبحت التقنية شريكاً في صياغة المعنى، لا مجرد ناقل له. كما توضح دراسة "التحرر المعرفي في الصحافة"، فإن الوسيط الرقمي، مهما بلغ من التطور، لا يُنتج أثراً معرفياً دون محتوى واعٍ وأداء صحفي نقدي قادر على فهم وظائف الوسيط وإعادة تشكيل المحتوى داخله. في هذا السياق، يمكن القول إن الإعلام الرقمي لم يكتفِ بتوسيع فضاء المعرفة، بل أعاد تعريفه، وفتح الباب أمام انهيار الحدود المعرفية التي كانت تحكم إنتاج وتداول المعلومات في الإعلام التقليدي. (حسين الإبراهيم، 2025)

رابعاً: العوامل التي ساهمت في انهيار الحدود المعرفية بين الخبر والرأي

ساهم الإعلام الرقمي في تفكيك الحدود التقليدية بين الخبر والرأي، نتيجة لتداخل عدة عوامل تقنية ومجتمعية ومهنية. أول هذه العوامل هو الطبيعة التفاعلية للمنصات الرقمية، التي تتيح للمستخدمين إنتاج المحتوى ومشاركته دون المرور بعمليات تحرير أو تحقق، مما أدى إلى تداخل السرديات الشخصية مع الأخبار الرسمية، مما يعزز الخلط بين الرأي والمعلومة. (الغامدي، 2012، ص 3). حيث أدى ضعف الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية إلى تراجع الفصل الواضح بين الخبر المحايد والرأي الشخصي (الهويدي، 2022، ص 12).

فالفجوة المعرفية تؤدي الى تفاوت مستويات التعليم والاهتمام بالمحتوى بين فئات الجمهور يساهم في استقبال الأخبار بطريقة انتقائية، حيث يُعاد تفسير الخبر وفقاً للمعتقدات الشخصية، مما يعزز التنافر المعرفي ويضعف القدرة على التمييز بين الرأي والمعلومة. كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى انهيار الحدود المعرفية التي كانت تفصل بين الخبر والرأي، وجعلت من الإعلام الرقمي فضاءً مفتوحاً تتداخل فيه السرديات، وتتشكل فيه المعرفة بطريقة غير مركزية، مما يطرح تحديات كبيرة أمام الصحافة المهنية في الحفاظ على مصداقيتها ووظيفتها الوثائق، و أكدت دراسة (شمخي وحسن، 2022) ضرورة اعتماد معايير مهنية في عرض المضامين الإعلامية المحلية والعربية والدولية، وفي مقدمة هذه المعايير الصدق والدقة والتوازن.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

أداة الدراسة قام البحث باستخدام استمارة استبيان كأداة للدراسة الميدانية وتكونت استمارة الاستبيان من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي) ويتناول القسم الثاني العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة وهي محور (أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية) ويشتمل على 5 عبارات محور (دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثيق والمصادقية) ويشتمل على 5 عبارات ومحور (تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي) ويشتمل على 5 عبارات ومحور (تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية) ويشتمل على 5 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

صدق أداة الدراسة

جدول (1) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبرة	معامل ارتباط بيرسون	العبرة	معامل ارتباط بيرسون	العبرة	معامل ارتباط بيرسون	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية	0.760**	1	دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثيق والمصادقية	0.717**	1	تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصادقية المعلومات في الإعلام الرقمي	0.738**
1	0.760**	1	0.717**	1	0.738**	1	0.797**
2	0.447**	2	0.342**	2	0.524**	2	0.334**
3	0.721**	3	0.713**	3	0.641**	3	0.765**
4	0.447**	4	0.355**	4	0.428**	4	0.333**
5	0.634**	5	0.704**	5	0.586**	5	0.704**

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (2) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية	0.780	5
دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم التوثيق والمصادقية	0.702	5
تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصادقية المعلومات في الإعلام الرقمي	0.726	5
تحسين مصادقية المعلومات في البيئات الرقمية	0.789	5
إجمالي استمارة الاستبيان	0.853	20

يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من 0.7 لجميع محاور أداة الدراسة مما يؤكد على ارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدامها لغرض الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

- 1- الجنس: بلغت نسبة افراد عينة الدراسة من الذكور 63.6 % ومن الاناث 36.4 %
- 2- العمر: بلغت نسبة افراد عينة الدراسة الأقل من 30 سنة 41.1 % ونسبة من 30 إلى أقل من 40 سنة 28.7 % ونسبة من 40 إلى أقل من 50 سنة 21.7 % ونسبة 50 سنة فأكثر بنسبة 8.5 %
- 3- المؤهل العلمي: بلغت نسبة افراد عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط 17.1 % ونسبة الحاصلين على مؤهل متوسط 28.9 % ونسبة الحاصلين على بكالوريوس 40.8 % ونسبة الحاصلين على دراسات عليا 13.2 %

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص

الخصائص	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	246	63.6
	أنثي	141	36.4
العمر	أقل من 30 سنة	159	41.1
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	111	28.7
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	84	21.7
	50 سنة فأكثر	33	8.5
المؤهل العلمي	أقل من المتوسط	66	17.1
	متوسط	112	28.9
	بكالوريوس	158	40.8
	دراسات عليا	51	13.2

تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على

عبارات أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
متوسط	5	1.35	3.35	يؤدي الإعلام الرقمي إلى تحولات عميقة في بنية المعرفة الإعلامية
مرتفع	1	0.95	4.18	ساهم الإعلام الرقمي في تفكيك الحدود التقليدية التي كانت تفصل بين الخبر والتحليل
مرتفع	4	1.43	3.54	ساهم الإعلام الرقمي في جعل إنتاج المعرفة الإعلامية ليس حكراً على المؤسسات الصحفية
مرتفع	2	1.21	4.07	ساهم الإعلام الرقمي في تراجع المعايير المهنية
مرتفع	3	1.17	3.75	ساهم الإعلام الرقمي في تعزيز التناثر المعرفي ويضعف القدرة على التمييز بين الرأي والمعلومة
مرتفع		1.22	3.78	المتوسط

عند ترتيب عبارات محور أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين ما يلي:

جاءت العبارة (ساهم الإعلام الرقمي في تفكيك الحدود التقليدية التي كانت تفصل بين الخبر والتحليل) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.95 ودرجة موافقة مرتفعة

بينما كانت العبارة (يؤدي الإعلام الرقمي إلى تحولات عميقة في بنية المعرفة الإعلامية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.35 وانحراف معياري 1.35 وبدرجة موافقة متوسطة

وعند دراسة عبارات أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية بقيمة 3.78 بانحراف معياري 1.22

المحور الثاني: دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثائق والمصادقية

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على

عبارات دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثائق والمصادقية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة	العبارات
3.10	1.64	5	متوسط	ساهم الإعلام الرقمي في تضخم المحتوى غير الموثق
4.12	1.12	1	مرتفع	ساهم الإعلام الرقمي في توسيع فضاء المعرفة
3.50	1.40	4	مرتفع	ضعف الالتزام بالمعايير المهنية في الصحافة الرقمية أدى إلى تراجع الفصل الواضح بين الخبر المحايد والرأي الشخصي
4.09	1.06	2	مرتفع	ساهم الإعلام الرقمي في عدم تمحيص المواد المنشورة،
3.83	1.12	3	مرتفع	ساهم الإعلام الرقمي في عدم الثقة بالأخبار الموجودة
3.73	1.27	مرتفع		المتوسط

عند ترتيب عبارات محور دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثائق والمصادقية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين ما يلي:

جاءت العبارة (ساهم الإعلام الرقمي في توسيع فضاء المعرفة) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 1.12 ودرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (ساهم الإعلام الرقمي في تضخم المحتوى غير الموثق) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 3.10 وانحراف معياري 1.64 وبدرجة موافقة متوسطة وعند دراسة عبارات دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثائق والمصادقية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثائق والمصادقية بقيمة 3.73 بانحراف معياري 1.27

المحور الثالث: تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على

عبارات تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسط	5	1.63	2.83	ساهم الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل طريقة تفاعل الناس مع المعلومات
مرتفع جدا	1	1.11	4.22	أدى التحول الرقمي المتسارع في مجال الإعلام إلى تغيير عميق في طبيعة إنتاج المحتوى الصحفي
مرتفع	4	1.34	3.55	ساهم الإعلام الرقمي في تآكل القيم الأساسية التي تضمن جودة ومصداقية المحتوى الإعلامي
مرتفع	3	1.22	3.80	ساهم الإعلام الرقمي في ضعف الالتزام بقيم التحرير
مرتفع	2	1.04	3.88	ساهم الإعلام الرقمي في تزايد النزعة الفردية في صناعة المحتوى
مرتفع		1.27	3.65	المتوسط

عند ترتيب عبارات محور تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين ما يلي:

جاءت العبارة (أدى التحول الرقمي المتسارع في مجال الإعلام إلى تغيير عميق في طبيعة إنتاج المحتوى الصحفي) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 1.11 ودرجة موافقة مرتفعة جدا

بينما كانت العبارة (ساهم الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل طريقة تفاعل الناس مع المعلومات) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 2.83 وانحراف معياري 1.63 وبدرجة موافقة متوسطة

وعند دراسة عبارات تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى

تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي بقيمة 3.65
بانحراف معياري 1.27

المحور الرابع: تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات

تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العـبـارة
متوسط	5	1.64	2.96	التحقق من مصادر المعلومات يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية
مرتفع	2	0.84	4.16	تجنب مشاركة أي معلومات غير مؤكدة أو غير موثوقة يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية
مرتفع	4	1.40	3.42	تطوير مهارات التفكير النقدي لتقييم المعلومات عبر الإنترنت يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية
مرتفع جدا	1	1.00	4.20	شفافية المؤسسات الإعلامية والمنصات الرقمية في تقديم المحتوى يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية
مرتفع	3	1.25	3.78	تتقيف المستخدمين حول أهمية التحقق من المعلومات ومكافحة المعلومات المضلل يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية
مرتفع		1.22	3.70	المتوسط

عند ترتيب عبارات محور تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين ما يلي:
جاءت العبارة (شفافية المؤسسات الإعلامية والمنصات الرقمية في تقديم المحتوى يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 1.00 ودرجة موافقة مرتفعة جدا
بينما كانت العبارة (التحقق من مصادر المعلومات يساهم في تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي 2.96 وانحراف معياري 1.64 وبدرجة موافقة متوسطة

وعند دراسة عبارات تحسين مصداقية المعلومات في البيانات الرقمية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع وعبرة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح ارتفاع مستوى تحسين مصداقية المعلومات في البيانات الرقمية بقيمة 3.70 بانحراف معياري 1.22

اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوسع في استخدام البيانات الرقمية وانهيار الحدود المعرفية، مما أدى إلى تغيير جوهري في مفاهيم التوثيق والمصداقية في الإعلام.

جدول (8) اختبار الفرضية الرئيسية

Sig	r	R ²	F	t	b
0.00	0.72	0.51	416.072	20.398	0.71
0	1	9	**	**	3

يتبين من الجدول (8) ان المتغير المستقل (التوسع في استخدام البيانات الرقمية) يفسر 51.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (انهيار الحدود المعرفية) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التوسع في استخدام البيانات الرقمية وانهيار الحدود المعرفية عند 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.721 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتوسع في استخدام البيانات الرقمية على انهيار الحدود المعرفية، مما أدى إلى تغيير جوهري في مفاهيم التوثيق والمصداقية في الإعلام وتبين أن كلما ازداد مستوى التوسع في استخدام البيانات الرقمية بمقدار 1 % ازداد مستوى انهيار الحدود المعرفية بمقدار 0.713% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة اللامركزية للبيانات الرقمية وتضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق

جدول (9) اختبار الفرضية الفرعية الاولى

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.636	0.404	**261.338	16.166**	0.629

يتبين من الجدول (9) ان المتغير المستقل (الطبيعة اللامركزية للبيانات الرقمية) يفسر 40.4 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية

كمصادر رئيسية للتوثيق) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية وتضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق عند 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.636 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية على تضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق وتبين أن كلما ازداد مستوى الطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية بمقدار 1 % ازداد مستوى تضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق بمقدار 0.629% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي وتزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية

جدول (10) اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.699	0.488	**367.076	**19.159	0.673

يتبين من الجدول (10) ان المتغير المستقل (الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي) يفسر 48.8 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي وتزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية عند 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.699 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي على تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية وتبين أن كلما ازداد مستوى الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية بمقدار 0.673% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انهيار الحدود المعرفية وتآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي، خاصة مع انتشار الأخبار الزائفة.

جدول (11) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.627	0.393	**249.462	**15.794	0.611

يتبين من الجدول (11) ان المتغير المستقل (انهيار الحدود المعرفية) يفسر 39.3 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين انهيار الحدود المعرفية وتآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي عند 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.627 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لانهيار الحدود المعرفية على تآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي، خاصة مع انتشار الأخبار الزائفة وتبين أن كلما ازداد مستوى انهيار الحدود المعرفية بمقدار 1 % ازداد مستوى تآكل مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي بمقدار 0.611% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة الوعي الإعلامي لدى الجمهور وتحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية.

جدول (12) اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.626	0.392	**247.774	**15.741	0.642

يتبين من الجدول (12) ان المتغير المستقل (زيادة الوعي الإعلامي لدى الجمهور) يفسر 39.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين زيادة الوعي الإعلامي لدى الجمهور وتحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية عند 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.626 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لزيادة الوعي الإعلامي لدى الجمهور على تحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية وتبين أن كلما ازداد مستوى زيادة الوعي الإعلامي لدى

الجمهور بمقدار 1 % ازداد مستوى تحسين قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية بمقدار 0.642% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

نتائج الدراسة

1. ارتفاع مستوى أثر الإعلام على انهيار الحدود المعرفية فكلما ارتفع مستوى دور البيئة الرقمية في تغيير مفاهيم الوثيق والمصداقية زاد من ارتفاع مستوى تأثيرات انهيار الحدود المعرفية على مصداقية المعلومات في الإعلام الرقمي وارتفاع مستوى تحسين مصداقية المعلومات في البيئات الرقمية.

2. وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التوسع في استخدام البيئات الرقمية وانهيار الحدود المعرفية عند 0.01 ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتوسع في استخدام البيئات الرقمية على انهيار الحدود المعرفية، مما أدى إلى تغيير جوهري في مفاهيم التوثيق والمصداقية في الإعلام وتبين أن كلما ازداد مستوى التوسع في استخدام البيئات الرقمية بمقدار 1 % ازداد مستوى انهيار الحدود المعرفية بمقدار 0.713%

3. وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية وتضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق عند 0.01 ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية على تضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق وتبين أن كلما ازداد مستوى الطبيعة اللامركزية للبيئات الرقمية بمقدار 1 % ازداد مستوى تضاؤل سلطة المؤسسات الإعلامية التقليدية كمصادر رئيسية للتوثيق بمقدار 0.629%

4. وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي وتزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية عند 0.01 ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي على تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية وتبين أن كلما ازداد مستوى الطابع التفاعلي لمنصات التواصل الاجتماعي بمقدار 1 % ازداد مستوى تزايد صعوبة التمييز بين الأخبار الحقيقية والآراء الشخصية بمقدار 0.673%

التوصيات

1. العمل على زيادة مستويات المعرفة الإعلامية لدى الافراد من خلال الاعلام الرقمي الموثوق. والاهتمام بالعمل على زيادة توثيق المحتويات الإعلامية.
2. العمل على زيادة وعي الافراد بأهمية تحقيق التفاعل الإيجابي مع المعلومات المتحصل عليها من خلال الاعلام الرقمي.
3. العمل على زيادة وعي الافراد بضرورة التحقق من مصادر المعلومات المتحصل عليها من خلال الاعلام الرقمي.

المصادر:

1. الحازمي، مبارك واصل، (2025)، تأثير تحولات الممارسة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي وتحديات مصداقية المحتوى الإعلامي، مجلة بحوث التربية النوعية، ع92.
 2. الغامدي، قنتان عبد الله، (2012)، التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة علمية مقدمة لندوة (الإعلام والأمن الإلكتروني)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.
 3. اللحام، محمود عزت، الشمايلة، ماهر عودة وآخرون، (2015)، التوثيق الإعلامي، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
 4. حسان، ولاء إبراهيم عبد الحميد، (2025)، استراتيجيات السرد القصصي الرقمي وعلاقتها بتعزيز الثقة في محتوى القنوات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي لدى النخبة الاعلامية، المجلة العلمية لبحوث الأذاعة والتلفزيون، ع31، ج1.
 5. حسين الإبراهيم، (2025)، التحرر المعرفي في الصحافة: كيف تساهم التقنية في صياغة المعرفة، مقال منشور على موقع الحرية.
- <https://alhurriyah.sy/%d8%a7%d9%84%d8>
6. رابح، سدار، (2022)، مسألة المصداقية الإعلامية بين الصحافة المكتوبة ومصادر الأخبار -رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
 7. سالم، محمد سامي صبري وعبد الفتاح، أية نبيل حمزة، (2024)، تصورات الصحفيين للضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستويات الإبداع، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع30.

8. سيلان، جمال محمد، (2022)، معايير مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الدراسات الإعلامية العربية - دراسة مقارنة للفترة من 1987-2022، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية، ع60، مجلد 9.
9. الأشعري، سعيد، والصادقي عبد العزيز، (2024) الأخبار الزائفة (The Fake News) في وسائل التواصل الاجتماعي في المفهوم وبحث في الدوافع والأسباب، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية.
10. سعود ربيع موسي القحطاني، 2024، الصحافة المعرفية: تحديث الصحافة وقضايا صناعة المعرفة في وسائل الإعلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 8، العدد 11.
11. عبد العال، أسماء جمال خميس، (2023)، الإعلام الرقمي التحديات والحلول، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج28/ ع1/ ج1.
12. عرفات، سمية، (2013)، اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
13. عمرو، عمرو مصطفى علي، (2025)، تعدد مصادر الأخبار عبر وسائل الإعلام الاجتماعي وانعكاساته على انماط استهلاك المستخدمين وتصوراتهم نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، ع74، ج3.
14. المركز الإقليمي للحقوق والحريات، (2025)، الإعلام الرقمي وتضليل المعلومات في مصر: تحديات ما بعد الحقيقة.
15. الهويدي، فادي أحمد، (2022)، المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
16. وفاء البار، 2020 " دور الإعلام الجديد في صناعة الاقتصاد المعرفي، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مج 3، ع11.
17. شمخي، مني تركي، وحسن، سعد كاظم، (2022)، الأخلاقيات المهنية للقائم بالاتصال وانعكاسها على معايير المضامين الإخبارية، مجلة آداب الفراهيدي، مج14، ع48.
18. أسعد، سلام خطاب، (2013). الإعلام و صناعة الرأي العام : دراسة وصفية لأساليب و مسالك صناعة الرأي العام مجلة آداب الفراهيدي، مج. 2013، ع. 17، ص. 478-498.